عبارة عما يكون حدودها مقدمات القياس فيه غير مسلمة ومعلوم ان الحدود
في العكس المستوى مسلمة دون عكس النقيض وواسطة قياسا المساواة
قوله من الشرطية الرافعة والواضعة اشاره الى ان القياس الاستثنائي
مركب من قضية شرطية ومن وضع احد الجزيين اورفعه اى اثبات واحد من
المتلازم والتالي او نقيضه كما يقول اما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وهذه
قضية شرطية لكن الشمس طالعة هذا وضع لكن النهار ليس موجودا هذا رفع
واما قال الرافعة او الواضعة بكلمة او العاطفة دون تجريدها عن تلك
الكلمة بطريق الصفة ليدل على وجوب شمول غيرية النتيجة جميع كل واحد
من الشرطية ومايذكر بعدها بكلمة الا استثناء من الحملية الواضعة والرافعة
ولو قال بطريق الصفة لم يدل الا على ان الواجب هو ان يكون النتيجة غير
الشرطية ولا يدل على انها قبل الحملية الواضعة او الرافعة فافهم قوله واما ان
لا يكون جزاء من احدى المقدمتين فغير ملتزم يريد انهم التزموا ان تكون
النتيجة غير كل واحدة من المقدمتين ولم يلتزموا ان لا تكون النتيجة جزءا من احدى
المقدمتين لان النتيجة لا تخلو امن ان تكون غير المقدمتين جميعا او عين احدى
المقدمتين او عين جزء احدى المقدمتين فان كان احد المقدمتين كما تقول العالم
متغير وكل متغير حادث لان العالم متغير وكل متغير حادث يلزم التكلم بالمذيين
اى الكلام الغير المفيد وهو هذيان وان كانت احدى المقدمتين كما يقال العالم
حادث لانه متغير والمتغير عالم والعالم حادث يلزم الصادرة المضمرة بكون
المدعى جزء الدليل ولا يفيد المطلوب لاشتماله على الدور لان معرفة المدعى
موقوفة على معرفة الدليل فلو كان المدعى جزء الدليل يلزم ان تكون معرفة
الدليل موقوفة على المدعى لتوقف معرفة الكل على الجزء فيلزم الدور وهو
محال وان كانت غير جزء احد المقدمتين فلا يلزم شئ منها فان قلت ان المدعى موقوف
على كل واحد من المقدمتين وكل واحد منها موقوفة على كل جزء من احزابها فلو كان
المدعى عين جزء احد المقدمتين لزم الدور كما في القياس الاستثنائي كقولك
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود
فان التصديق بوجود النهار موقوف على التصديق بالملازمة بين طلوع الشمس
ووجود النهار هو موقوف على تصور طلوع الشمس ووجود النهار فيلزم ان يكون
النهار موجودا موقوفا على نفسه لتوقفه على موجود قيدوس قلت اللازم على ما قررته هو توقف
التصديق

المقدمتين بوجود النهار على تصوره والتصديق غير التصور فيكون الموقوف غير الموقوف
عليه وصفا وان كانا متغايرين ذاتا وهذا القدر من التغاير يكفي في ارتفاع الدور والحاصل
ان المدعى وصفا هو التصديق فان توقف الشئ على نفسه متصفا به يلزم الدور كما في الاحتمالين
الاحتمالين وان توقف على غير متصف به فلا يلزم الدور كما في الاحتمال الثالث هذا
وللمن لقايل ان يقول فعلى هذا يلزم اكتساب التصديق من التصور قوله
فان قلت القضية المركبة اعلم ان القضية المركبة هي القضية المشتملة على الايجاب
والسلب كما تقول بعض الكاتب ابيض لا دايما اى بعض الكاتب ليس بابيض
فقيد اللادايم واقع موقع القضية السلبية واذا قلت بعض الكاتب ليس بابيض
لا دايما يكون معنى قيد اللادايم بعض الكاتب ابيض لانه دايما يكون على خلاف
ما قيد به في الكيف فهذه القضية المركبة مستلزمة للعكس المستوى كما تقول
في المثال المذكور بعض الابيض كاتب لا دايما والنقيض في هذه كما تقول
بعض ما ليس بابيض ليس بكاتب دايما فانه مصدق على هذه القضية المركبة
انها قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قولا اخر فيكون
قياسا هذا حاصل السوال اما حاصل الجواب فهو ان يقال ان القضية المركبة
اخذت بالتركيب بحيث لا يطلق عليها بعد التركيب انها اقوال بل انها قول
واحد الان ولكن كان قبل هذا اقوالا فلا تكون القضية المركبة اقوالا بالفعل
والقياس بحيث ان يكون اقوالا بالفعل فلا تكون القضية المركبة بالقياس
الى العكس قياسا ولكن لقايل ان يقول المراد بالاقوال في تعريف القياس
اما الاقوال بالفعل او الاعم فان كان الاول يخرج عنه القياس الذي حرفت
احدى مقدمتيه كما تقول العالم حادث لان كل متغير حادث فانه قياس حرفت
منه الصغرى لانه في قوة قولنا لان العالم متغير وكل متغير حادث وكما تقول زيد
ناطق لانه انسان فان القياس حرفت منه الكبرى لانه في قوة قولنا زيد
انسان وكل انسان ناطق وان كان الثاني يدخل في القياس القضية المركبة
بالقياس الى العكس ويمكن ان يحمل قوله كذا اجابوا اشارة الى ان ما اشترفا
اليه من المزيد يجب ان التزم المذكور اجابوا ولكن فيه تردد فان قلت تحتاج ان
تقول ان المراد به الاول وتجعل المحذوف في قوة المذكور حتى يكون القياس
المحذوف المقدمة اقول لا قلت هذا هو غير ان في كونه اقولا بالقوة قوله وصاحبه
اشارة الى سبيل العطف التفسيري اى ان الذات بمعنى الصاحب قوله ومشتملة
اشارة الى ان الصاحب هنا بمعنى الاشتمال قوله تشبيها لها بالجبة الجسمية يريد ان

Copyright Imam Khomeini International University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)